

وهو انه يسبق للزران يحف الايرله بالتحف اي
 العطايا الحسية او المنوية ولا يحل عن ذلك
 ان ي منها ليس خبرا في الاصل الا ما اذا كان الثاني
 منها خبرا في الاصل كما في باب ظن واخواتها فانه
 يقدم منها ما كان متبعا في الاصل على ما كان خبرا فيه
 قبل جعلها مفعولين انا عوا عطيت زيد درهما
 فزيد مفعول اول ودرهما مفعول ثاين وليس هذا
 الثاني خبرا عن الاول في الاصل لانه لا يصح ان يقال
 زيد درهم لتفكيره وسرط الخبز ان يكون عين
 المستد في المعنى لانه وصف له والصفة والموصوف
 كالشيء الواحد فيقدم زيد على الدرهم لكونه زيدا
 هو الاخذ له وهو ما خوفه فهو الفاعل في المعنى
 وكذا يقال فيما بعد من الامثلة نسج البنت
 اي منسوجة واليمن اقليم معروف وكسبي يمشا لكونه
 علم بين الشمس عند طلوعها وقيل لانه عين بين الكمية
 ورد هذا الثاني ما ان كان يسبي مجازا قبل سا بها ووجهه
 لكنه خلاف الاصل الخبر عايد على تقديم
 ما ليس فاعلا في المعنى على ما هو فاعل في المعنى
 وهذا مستند اكرع فوتره غير تقديمه او ويلزم
 الاصل ان فيلزم فعل مضارع والاصل فاعل ولزم
 جازم ودرهملت ويلزم وعري فعل مضارع فاعله
 مستتر

مستتر عايد على موجب والجملة في محل خبر فاعل لموجب
 وترك مبتدأ وذا اسم اشارة مبني على التكون في محل
 خبر مضاف اليه والكاف حرف خطاب والاصل بدل
 او عطفا بيان من اسم الاشارة وحمدا حال من فاعل
 رمي ويرى فعل مضارع وفاعله مستتر عايد على
 ترك والجملة في محل رفع خبر عنه والتقدير ويلزم
 الاصل المتقدم لموجب وسبب عري طرا ووجد وترك
 هذا الاصل قد يري في حال كونه حتما اي مستتما واجبا
 وحاصل المعنى ان الاصل المتقدم الذي هو معنى
 الكثير والغالب وهو تقديم ما هو فاعل في المعنى
 من المفعولين اللذين ليس الثاني منها خبرا في الاصل
 عن الاول على ما هو مفعول في المعنى منها تدل على تقدم
 وجوب السبب طرا ووجد مقتضى لذلك ولا يجوز
 خلافه وذلك في صور ثلثة فيما اذا خيف الناس
 احداهما بالآخر حيث لا يعلم الاخذ منهما من اما خوف
 ثواره وقدم غيره لا في المثال الذي ذكره انك تقول
 اعطيت زيدا درهما وفيما اذا كان اما خوفه محصورا
 فمما اعطيت زيدا الدرهما وفيما اذا كان الفاعل
 في المعنى غير متصله بالفعل كما عطيتك درهما فاني
 هنا الضم انك لثة يجب تقديم ما هو فاعل في
 المعنى على ما هو مفعول في المعنى خوف اللبس وفوات

Copyright © King Saud University